تدشين ٩٢٣ مشروعاً في حضرموت خلال العام ٢٠٠٥م بتكلفة ١٣١ مليار ريال

حضر حفل تخرج ١٥٠٠ طالب وطالبة من جامعتي حضرموت والأحقاف بالمكلا

الرئيس: الاستثمارات تعكس مناخات الأمن والاستقرار في الوطن

التأكيد على الاهتمام بالتعليم الفني والتوسع في المعاهد المهنية لخدمة التنمية والحد من البطالة

■،، المكلا/ سبأ/..

حضر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بمدينة المكلا حفل تخرج الدفعة السادسة من طلبة وطالبات جامعة حضرموت للعام الدراسي ٢٠٠٣م - ٢٠٠٤م وعدد من الدفع الجديدة من طلبة وطالبات جامعة الأحقاف.

وفي الحفل الذي اقيم بالمناسبة وبدأ بتلاوة آي من الذكر الحكيم ألقى فخامة الأخ رئيس الجمهورية كلمة هنأ في مستهلها الأخوة الخريجين والخريجات من جامعتي حضرموت والأحقاف وعبر عن شكره لأعضاء هيئة التدريس على ما بذلوه من جهود من أجل تخريج هذه الدفعة.

وقال: من عام إلى عام أشاهد كل يوم انجازاً جديداً لا في المشاريع التنموية والخدمية فحسب ولكن أيضا في حياة الناس وعقولهم وتصرفاتهم وتعاضدهم وتعاونهم سواء كانوا في الصحراء أو الوادى أو الساحل ففي حضرموت كل يوم شيء جديد وأرى اليوم ورشة في الصحراء والساحل والوادي وهي انجازات تشاهدها ويشاهدها كل من يرونها بنظارة بيضاء وليس بنظارة سوداء معتمة فبارك الله في الرجال المخلصين من أبناء الوطن من أعضاء مجالس محلية وبرلمانيين ورجال أعمال.

وأحيي رجال الأعمال الذين تدافعوا للاسهام في عملية التنمية وعلى السلطة المحلية وسلطات الدولة تقديم كل التسهيلات للمستثمرين وفي إطار القانون.

وقال الأخ الرئيس ان ما تحقق ويتحقق اليوم في المحافظات الجنوبية الشرقية لايمكن مقارنته أبدا بما كان عليه حال تلك المحافظات في عهد التشطير سواء ما هو منجز من قبل الدولة أو ما قام المواطنون ببنائه فما كان في الماضي لايساوي واحد في المائة مما تحقق اليوم فكل شيء تغير وتم بناء تلك المحافظات من جديد.

وأضاف: ان الجيل الجديد هم عماد المستقبل واليوم نحتفل بتخرج أكثر من ١٥٠٠ خريج من جامعتي حضرموت والأحقاف فهؤلاء هم عماد التغيير لتجاوز ما تبقى من عهود التشطير والماضي الامامي والسلاطيني والنظام الشمولي.

وأضاف: لقد زرت بالأمس احدى المواقع الاستثمارية بالمكلا لمجموعة من المستثمرين وكانت تشمل حوالي ١٢٥ قطعة في المشروع وهذا يقيس مناخات الأمن والاستقرار والاطمئنان والثقة وهذه المناخات التي جاءت بالمستثمرين بعد أن أطمأنوا على أموالهم وحقوقهم ونحن نرحب بهم ليس في حضرموت أو عدن فحسب بل وفي كل الوطن وهناك مجالات عديدة للاستثمار سواء في مجال النفط والمعادن أو الثروة السمكية أو الاسمنت أو الغاز فبلدنا بلد واعد بالخير ونحن نرحب بالاستثمارات وعلى الجهات المختصة تقديم كل التسهيلات وفي إطار الالتزام بالأنظمة والقوانين التي يجب أن يلتزم بها المستثمر والاداري وسواء في شبوة أو عدن أو الحديدة أو صعدة أو حجة فالوطن يتسع للجميع.

وأشار الأخ الرئيس إلى أنه في ٢٢ مايو سيقام الاحتفال بالعيد الوطني الخامس عشر لاعادة تحقيق الوحدة في الـ ٢٢ من مايو تكريما لأبناء محافظة حضرموت وعلى اللجنة العليا للاحتفالات والسلطة المحلية الاعداد الجيد لهذا الاحتفال وبما يليق بها، فحضرموت هي الحضارة والثقافة والعلم وسوف تستقبل خلال هذه المناسبة الضيوف من الدول الشقيقة والصديقة.

وأنا سعيد بما أشاهده من لوحة عظيمة وترابط أبناء الوطن بعضهم البعض في اخاء وتضامن وتضافر وتشابك مصالح، وكما قلنا سابقا فإن تشابك المصالح هو الذي يرسخ من مسيرتنا الوحدوية والتنموية وكم أنا مسرور بسماع الشباب والشابات في كلماتهم الجميلة وأشعارهم وأغانيهم البديعة ليس كلمات المديح ولكن كلمات العلم والمعرفة وشيء رائع أن توجد اليوم في حضرموت ثمان كليات جامعية كما ستفتح قريبا كليتا الطب والهندسة وعدد من الكليات الأخرى، والتحصيل العلمي في جامعة حضرموت رائع وممتاز.

وأضاف فخامة الأخ الرئيس قائلا: لا أدري لماذا يسافر البعض للدراسة في الخارج وعندنا مثل هذه الجامعات فذلك نوع من اللهو وتبديد الأموال فجامعتنا سواء في حضرموت أو عدن أو الحديدة أو ذمار أو تعز أوصنعاء بامكانها استيعاب هؤلاء وهناك عدد من الطلاب يدرسون منذ ١٦ سنة في الخارج في جامعات أمريكا والقاهرة والاردن وغيرها ولم يفلحوا وجميل ان جامعاتنا اليمنية تحتضن اليوم العديد من اخواننا من الدول العربية والاسلامية ومنها من اندونيسيا وماليزيا والصومال واريتريا ونحن نرحب بهم ونقدم لهم كل التسهيلات فبلدنا هي بلد لكل المسلمين ولكل العرب ونحن نشاطر اخواننا في جنوب شرق آسيا محنتهم ازاء كارثة الزلزال في اندونيسيا او البلدان الأخرى وأدعو كل أبناء الوطن المخلصين والشرفاء لمؤازرة اخوانهم في تلك الدول ولقد جمعنا من التبرعات حوالي مليار وستمائة مليون ريال ونتوقع ان يرتفع المبلغ إلى ملياري ريال سوف يتم بها اقامة عدد من المشاريع للمتضررين من آثار هذا الزلزال في اندونيسيا وغيرها.

وقال الأخ الرئيس: اننا مرة اخرى نجدد الدعوة إلى الجهات المعنية الاهتمام والتركيز على التعليم الفني والمهني والتوسع في إيجاد المعاهد الفنية والمهنية من أجل خدمة التنمية والحد من البطالة وايجاد سوق العمل التي تستوعب الخريجين واعتبار ان التعليم المهني والفني هو أساس التنمية.

وتطرق الأخ الرئيس إلى الأوضاع العربية حيث أشار إلى ان قمة شرم الشيخ يجب أن تخرج بنتائج ايجابية لصالح الشعب الفلسطيني وأرى مؤشرات ان شاء الله تكون ايجابية وان الولايات المتحدة سوف تتبنى وقف الاطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين وايجاد مراقبين لضمان الالتزام بوقف اطلاق النار.

ولقد طالبنا منذ وقت مبكر بضرورة ايجاد مراقبين دوليين من خلال الامم المتحدة واليوم نسمع بأنه سوف يتم الاتفاق الرسمي بين الجانبين من أجل ان تستأنف عملية السلام.

وأضاف الأخ الرئيس: وما من شك فان تحقيق السلام لن يتم الا بالانسحاب من أراضي عام ١٩٦٧م واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وهذا الذي يأتي بالأمن والاستقرار والسلام فأي انتقاص لقرارات الشرعية الدولية لن يأتي بالسلام.. ونحن نقول ان مقاومة الاحتلال ليس ارهابا بل هو حق شرعي من أجل نيل الحرية والاستقلال والاعلام ظالم عندما يصور أعمال المقاومة في فلسطين بأنها ارهابا وسواء كان ذلك من حماس او الجهاد او فتح أو أي فصيل من فصائل الثورة الفلسطينية من حقهم ان يقاوموا المحتل بالحجر والبندقية او من يلاحق قياداتهم فهي مقاومة مشروعة وحق مشروع ولا ينبغي ان ننصاع لما يريده الاعلام المنحاز بأنه ارهابا والقبول به.

وقال الأخ الرئيس اننا نتطلع ان تتجاوز القمة القادمة في الجزائر القرارات الروتينية التي تعودناها وأن تخرج بقرارات حاسمة خاصة وهي تنعقد في بلد المليون شهيد وبحيث تليق القرارات بمكانة هذا القطر الشقيق الذي قدم كل تلك التضحيات الجسيمة من أجل الاستقلال وجلاء المستعمر من على أراضيه وبحيث تكون قرارات ايجابية تشرف الأمة العربية والاسلامية.

هذا وكان الأخ الدكتور احمد عمر بامشموس رئيس جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا ألقى كلمة رحب في مستهلها بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لحضوره حفل تخرج الدفعة السادسة للعام ٢٠٠٣م -٢٠٠٤م استعرض فيها المنجزات التي حققتها الجامعة خلال الثمان سنوات الماضية منذ تأسيسها في المجال العلمي والتربوي والاكاديمي مشيرا إلى ان عدد منتسبي الجامعة هذا العام وصل إلى ٨ آلاف و٦١٠ طلاب وطالبات مقارنة بعدد ٦ آلاف و٧٧٦ طالباً وطالبة في العام الماضي يدرسون في عشر كليات تضم ٢٦ تخصصا علميا كما تضم ٤٤ طالباً وطالبة في برنامج الماجستير بكليةالتربية بالمكلا.

وقال الأخ رئيس جامعة حضرموت في كلمته التي ألقاها بمناسبة تخرج ١١٩٤ طالباً وطالبة من منتسبي الكليات المختلفة بالجامعة ان رئاسة الجامعة تولي ابتعاث الهيئة التدريسية المساعدة إلى مختلف الجامعات في الداخل والخارج اهتماما خاصا بهدف الحصول على درجة الماجستير والدكتوراه حيث جرى هذا العام ابتعاث١١ عضو هيئة تدريس مساعد لنيل درجة الدكتوراه و١٥ عضو لنيل درجة الماجستير في تخصصات مختلفة مشيرا إلى ان اجمالي المبتعثين في الخارج ١٦١ مبعوثا منهم ٩٧ لنيل درجة الدكتوراه و٦٤ لنيل درجة الماجستير.

مستعرضا المشاريع التي تم تنفيذها خلال العام الماضي ٢٠٠٤م والمشاريع قيد التنفيذ بالاضافة إلى المشاريع التي تأمل الجامعة ان يتم تنفيذها في المستقبل.

وحث الأخ رئيس الجامعة الخريجين أن يكونوا أداة فاعلة في جميع هيئات الدولة ومؤسساتها وكذا شركات ومؤسسات القطاع الخاص لرفد وطننا الحبيب بالقوى العاملة ذات الكفاءة في البناء والتنمية التي تشهدها اليمن.

كما قدمت زهرات مدرسة قوه للبنات بعض الاناشيد الوطنية.

من جانبه أشار الدكتور عبدالله باهارون رئيس جامعة الاحقاف إلى ان الوظيفة الاجتماعية للجامعة لاتقتصر على تأهيل الطالب للعمل بل ان دورها يتعدى ذلك فانها تؤهله للحياه وتغرس فيه قناعات التسامح والحوار وقبول التعدد والتواضع ونبذ التمييز واعلاء قيمة العمل والأخلاق الفاضلة باعتبارها ضرورة دينية ووطنية وانسانيه.

واضاف بأن جامعة الاحقاف تستوعب الطلاب من جميع المحافظات ومن قناعات فكرية متعددة لم يحسب أي واحد منهم على رأي أو فكر ما دام ملتزما باللوائح كغيره من الطلاب..

وقال اننا ندرس في كلية الشريعة الفقه على أكثر من مذهب احترامًا لثراء موروثنا الفقهي وتعويدا لطلابنا على رحابة الأفق وقبول التعدد.

ونوه رئيس جامعة الاحقاف بأن الجامعة ترى التعصب على انه داء فتاك تنطلق منه الازمات وكم من أزمة مربها المجتمع أساسها التعصب خصوصا اذا لبس لباس الدين او الوطن...

مشيدا بالاهتمام الذي توليه القيادة السياسية للتعليم العالي وبمخرجاتها وبحرصها على خلق جيل متسلح بالعلم والايمان.

وألقت الطالبة عبير محمد عبدالله بن ثعلب كلمة باسم خريجي جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا تطرقت فيها إلى مستوى الاداء التعليمي العالي الذي يتلقاه الطلاب خلال سنوات الدراسة والتي تنعكس من خلال النتائج المباشرة للخريجين والدارسين في الجامعة.

كما تناولت الكلمة ما يتوجب على الخريجين من المشاركة في عملية البناء والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية كل في مجاله وأكدت الكلمة على عزم الخريجين على الخوض في ميدان العمل والانتاج بهمة عالية بما يحقق الرخاء والسعادة لليمن والاسهام في مسيرته التنموية الشاملة.

طلبة اندونيسيا يثنون على الرعاية التي يحظون بها في اليمن

وألقت الطالبة الاندونيسية شافعة بن مسحوين فقيه كلمة باسم خريجي جامعة الاحقاف عبرت فيها عن تقدير واعتزاز الطلاب والطالبات الاندونيسيين الدارسين في الجامعات اليمنية مشيدة بالمستوى المتميز والتطور الكبير في مستوى التعليم الذي شهدته الجامعات اليمنية والذي يعكس حجم التطور والنمو والنهضة الاقتصادية والتنموية التي تشهدها اليمن عموماً في مختلف المجالات.. منوهة بروح الأخاء الاسلامي الذي يشعر به الطلاب الاندونيسيون والعلاقات الإنسانية المتميزة التي يلقونها في اليمن.. مشيرة إلى الآثار العظيمة لأبناء حضرموت في اندونيسيا الذين نشروا الاسلام وأحيوا العلوم وكسبوا محبة الناس والتي تقوم القيادة اليمنية باحياء تلك المآثر عبر اتاحة الفرصة للطلاب والطالبات الاندونيسيين للدراسة في اليمن التي يكنون لها كل تقدير واعزاز.

وقالت أن خريجي جامعة الاحقاف الذين عادوا إلى بلدانهم قدموا صورة حية لخريجي الجامعة ومستواهم المتميز نتيجة للجهود الشاقة التي تبذلها الجامعة والطلاب علي حد سواء للوصول إلى هذه النتيجة.

مضيفة: أن قيام اليمن بمساعدة منكوبي تسونامي يعكس الكرم والتعاضد اليمني مع اخوانهم المسلمين والمنكوبين ويجسد التكامل والتكافل الذي دعا إليه الدين الإسلامي الحنيف.

وقام فخامة الأخ الرئيس بتوزيع الشهادات والجوائز التقديرية على أوائل الخريجين من جامعتي حضرموت والأحقاف فيما قدمت للأخ الرئيس هدية تذكارية من رئاسة الجامعتين.

حضر الاحتفال الاخوة عبدالقادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت وعبدالرحمن الاكوع وزير الشباب والرياضة وعبدالله حسين الدفعي وزير الاشغال العامة والطرق وعدد من الاخوة اصحاب الفضيلة العلماء وأعضاء مجلسي النواب والشورى من أبناء المحافظة وأعضاء المجلس المحلي والمكاتب التنفيذية والشخصيات الاجتماعية والمسئولين مدنيين وعسكريين.

التقى رئيس وأعضاء المجلس المحلي ومسؤولي المكاتب التنفيذية والسلطة القضائية في محافظة حضرموت

الرئيس: بلادنا واعدة بالخير وننظر لكل مناطق الوطن بمجهر واحد دون تمييز

السلطة المحلية مطالبة بتحمل مسؤولياتها لإيجاد شراكة أفضل بين الدولة والمواطن

المكلا/سبأ/..

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بالأخوة رئيس وأعضاء المجلس المحلي ومسؤولي المكاتب التنفيذية والسلطة القضائية بمحافظة حضرموت.

حيث جرى مناقشة العديد من القضايا والموضوعات المتصلة بأداء المجلس المحلي والمكاتب التنفيذية بالمحافظة وما تم إنجازه من مشاريع خدمية وانمائية وما هو قيد التنفيذ ، وكذا المشاريع المدرجة ضمن موازنة العام ٢٠٠٥م بالاضافة إلى استعدادات المحافظة لإقامة فعاليات الاحتفال بالعيد الوطني الـ١٥ لإعادة تحقيق وحدة الوطن يوم الـ٢٢ من مايو.

واستمع الأخ الرئيس إلى تقارير شملت المشاريع التي تم إنجازها بالمحافظة خلال العام ٢٠٠٤م والتي بلغت ٤٢١ مشروعاً خدمياً وتنموياً واستثمارياً شملت مختلف مديريات المحافظة وبتكلفة تبلغ ستة وسبعين مليار ريال.

كما سيتم تدشين حوالي تسعمائة وثلاثة وعشرين مشروعاً في العام ٢٠٠٥م وفي مختلف الجوانب التنموية والخدمية والاستثمارية والصناعية وغيرها وبتكلفة تبلغ مائة وواحد وثلاثين مليار ريال.

وأشار التقرير إلى ما قامت به السلطة المحلية من تجربة رائدة في اشراك جامعة حضرموت وربطها بمعالجة مشاكل المجتمع وحيث تم استعراض تقرير عن الأعمال الاستشارية التي قامت بها جامعة حضرموت لإنجاز مشروع تطوير وادي حضرموت.

وأوضح العرض إلى ما تحقق من ربط لمديريات وادي حضرموت بشبكة طرق ومواصلات وهو ما اتاح تدفق الاستثمارات وإحداث نمو سريع في النشاط العمراني وقد اسهمت الجامعة في إيجاد دراسة علمية تشتمل على مخطط التطوير في مديريات وادي حضرموت والتخطيط الحضري للمدن يستوعب مراحل التطور خلال فترة الـ٢٥ عاما القادمة.

وشملت الدراسة التخطيط الحضري لمدن سيئون والقطن ، وتريم ، وشبام ، وتناول التقرير المقدم من الأخ محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي ما شهدته المحافظة من قفزة نوعية في مشاريع الخدمة الاساسية سواء في مجال الاشغال العامة والطرق أو الكهرباء أو المياه أو الاتصالات أو الصحة أو التربية والتعليم .. موضحا بأنه قد تم إنجاز مشاريع طرق بالمحافظة بلغ أطوالها حوالي ثلاثة آلاف ومائة كيلومتر وبتكلفة تبلغ سبعة عشر مليار ريال.

وفي مجال الاتصالات وصل عدد الخطوط الهاتفية التي تم انجازها في المحافظة أكثر من ١٤٠ ألف خط هاتفي توزعت على مختلف مديريات المحافظة وتم ايصال الخدمات الهاتفية إلى جزيرة عبد كوري ومنطقة أم غارب موضحا في تقريره بأن عام ٢٠٠٥م هو عام استثنائي بالنسبة لمحافظة حضرموت سواء في اختيار محافظة حضرموت لإقامة الاحتفالات الخاصة بالعيد الوطني الـ١٥ لإعادة تحقيق الوحدة او ما سيتم تدشينه من مشاريع خلال هذا العام والتي سيبلغ عددها ٩٢٣ مشروعاً بتكلفة تقديرية ١٣١ مليار ريال بالاضافة إلى ما تحقق في المحافظة بوصول طرق الاسفلت إلى كافة مديريات المحافظة البالغ عددها ٣٠ مديرية موضحا بأنه سيتم تدشين عدد من مشاريع الطرق بمبلغ أكثر من ٢٣ مليار ريال بالاضافة إلى مشاريع في مجال الاتصالات والتي تبلغ تكلفتها ٦ مليارات ريال بالاضافة إلى إنشاء العديد من المشاريع التعليمية ومنها إنشاء العديد من المجمعات التربوية وإنجاز سبعة مشاريع لجامعة حضرموت.

موضحاً أن الاستثمار كان سمة من سمات محافظة حضرموت حيث سيتم تدشين مشاريع استثمارية في مختلف المجالات بمبلغ يصل إلى حوالي مليار دولار .. مشيراً إلى نعمة الأمن والاستقرار التي تنعم بها المحافظة وفي إطار ما ينعم به الوطن في ظل راية الثورة والوحدة وهو ما حفز الكثيرون للمجيء للاستثمار في الوطن وفي الطليعة حضرموت وهو ما سيعود بالنفع على الوطن والمستثمرين.

وتناول الأخ المحافظ في كلمته العديد من الاحتياجات والتطلعات لأبناء المحافظة.

وقد تحدث الأخ الرئيس خلال الاجتماع حيث عبر عن سعادته بالالتقاء بالمجلس المحلي والمكتب التنفيذي والسلطة القضائية بمحافظة حضرموت ، وقال : ما سمعناه من الأخ المحافظ من انجازات ومتطلبات وانه لشيء جيد ان نسمع هذه الارقام التي تم انجازها.. وأنا أحث المسئولين في المحافظة على تقديم التسهيلات للمستثمرين دون عرقلة وفي إطار النظام والقانون حيث لا يجوز ان تكون التسهيلات مثل الباب المخلوع ولكن في إطار القانون والنظام وهذا ما يريح المستثمر.

وأضاف الأخ الرئيس ان ما انجزته السلطة المحلية شيء طيب ونحث على المزيد من تحمل المسئوليات من أجل إيجاد شراكة أفضل بين أجهزة الدولة والمواطنين.

ويقدر ما تجد في المركزية بين الوزارات والمحافظات أيضاً ينبغي إعطاء الصلاحيات المالية والادارية للمديريات وهذا يسهل الحركة والاستثمار وتناول القضايا أولا بأول.

واضاف ان دور الأخوة في القضاء والنيابة دور مهم وعليهم أن يبدؤا في القضايا أولا بأول والالتزام بقانون المرافعات والبت في القضايا الخاصة بأراضي الدولة والممتلكات العامة.

وقال الأخ الرئيس ان من المؤسف أن القضاة في كافة القضايا المنظورة أمامهم والتي تخص الدولة يحكمون بها ضد الدولة ظناً منهم ان ذلك يحقق العدالة وعليهم تحري العدل وانصاف الدولة ان كانت على حق او المواطنين ان كانوا مظلومين فالمهم هو تحقيق العدل ، كما على النيابة العامة ان تكون عاملاً مساعداً للقضاء فهي جهاز خدمة قضائية والعدالة موجودة في المحاكم سواءً الابتدائية أو الاستئنافية أو المحكمة العليا التي تنظر في صحة الاحكام ومدى قانونيتها.

ونحن حريصون على وجود قضاء حديث ومنه القضاء التجاري خاصة في حضرموت والمحافظات التي توجد بها قضايا تجارية.

وقال الأخ الرئيس : أحث المجلس المحلي والباقي له سنة وستة أشهر للتفاعل مع كل الاحداث ويلامس القضايا أولا بأول وما سمعناه من الأخ المحافظ شيء ايجابي وممتاز ويدل بأن المؤشرات في الاتجاه الايجابي وعلى بقية المحافظات ان تستفيد من هذا التنافس الاستثماري والإداري والخدمي وكل ما حققناه من تنافس هو خدمة للوطن وللمواطنين والاقتصاد وللتنمية.

ولليمن الجديد نحن نبني يمن من الصفر تنمية وكوادر وطرق نحن لم نرث شيئاً سوى جهل وتخلف وفقر ومناطقية وتعصب أعمى .. ولكن بفضل التعليم الجامعي والوسطي تحققت مؤشرات كثيرة ممتازة وكما استمعنا فلقد تحققت أرقام هائلة في محافظة حضرموت في الجانب الاستثماري والانمائي ولكن ما ينبغي أخذه في الاعتبار أن محافظة حضرموت محافظة واسعة .. فالبعض قد يسمع الأرقام الكبيرة ويقول الرئيس يميل إلى محافظة حضرموت ولكن الحقيقة الرئيس ينظر لكل مناطق الوطن بمجهار واحد وإلى المواطنين جميعاً أينما كانوا وهم أمانة في عنقي ولكن الأرقام الكبيرة في حضرموت هي بسبب الاتساع الجغرافي للمحافظة ، وكما نعلم فانه في المحافظات الشمالية تحققت قفزة في مجال التنمية في حين كانت المحافظات الجنوبية والشرقية تحت الصفر ولهذا فنحن نوليها هذا الاهتمام.

وأكد الأخ الرئيس على دور المجلس المحلي والسلطة المحلية في إزالة المخالفات وإزالة البناء العشوائي وإنزال المخططات.

وقال : قد لاحظت بسطا وحجزا للأراضي من منطقة بئر علي وحتى الديس الشرقية وكلها محددة بعلامات وحجز لدكاكين ، ولهذا ينبغي ان تنزل المخططات وبحيث نضمن ايصال الخدمات كالمياه والصرف الصحي والتليفونات والكهرباء ومن غير المقبول فرض أمر واقع بالبناء العشوائي ولهذا على المجلس المحلي ان يزيل البناء العشوائي لأنه يشوه المخططات العمرانية وأن يتخلى أعضاء المجلس المحلي بالشجاعة وعدم الحرج في اتخاذ القرار بذلك ولما فيه المصلحة العامة وينبغي ان يكون الإنسان شجاعا ومسؤولاً في اتخاذ قراراته.

وقال الأخ الرئيس ان السلطة المحلية ورغم التجربة البسيطة فانها حققت نتائج ممتازة وسوف تتم الانتخابات القادمة ونكون حينها قد قيمنا تجربة الفترة المنصرمة وبحيث تتعزز الايجابيات ويتم تلافي جوانب القصور وكلما كان العطاء جيدا كلما شجع ذلك القيادة على توفير الموارد .. مشيراً إلى ما تحقق في محافظة حضرموت من مشاريع ومنها مشاريع المياه حيث تم بناء ما يزيد على ٢٢١ حاجزاً مائياً وكرفاناً ، وفي مناطق كانت محرومة من المياه وكان المواطنون يواجهون صعوبات في إيجاد المياه والآن أصبح وضع المواطن جيداً وتحققت قفزة هائلة خلال الـ٥ سنوات الماضية منذ ان اتخذنا قرار إنشاء الكرفانات .. ونسأل الله ان يمن علينا برحمته وينزل المطر خاصة في ظل ما عانت البلاد منه من جفاف وما ظلت تواجهه المياه الجوفية من استنزاف.

وقال : اليوم نشاهد حضرموت ونرى تلك المدن الكبيرة التي تتسع كل يوم في المكلا والشحر وفي كافة مدن الساحل والوادي والصحراء سواء من حيث النهضة العمرانية أو تزايد أعداد السكان أو ما يتحقق من مشاريع خدمية وانمائية وذلك نتيجة الثقة والشعور بالاطمئنان والأمان بين المواطن والدولة وللأمن والامان الذي شجع المواطنين على الاقبال نحو البناء والعمران وشجع المستثمر على الاستثمار وذلك بفضل الصدق لأن الكذب ما يفيد فعندما يأتي القائد والمسؤول ويوعد بانه سيعمل وسيعمل ولا يعمل يخل بمصداقيته نحن عندما نعد بشيء نوفي به وعندما نقول باننا سنعمل كهرباء أونشق طريقاً يتبع القول العمل والآن الطرق الاسفلتية تشق في الصحراء وفي الوادي وفي كل مكان بمئات الكيلومترات وما يتم إنجازه من مشاريع في حضرموت الساحل يتم إنجاز مثيل له في حضرموت الوادي والصحراء فبلدنا واعدة بالخير ولدينا ثروات عديدة .. فمثلاً الثروة السمكية ثروة متجددة وندعو للحفاظ عليها والابتعاد عن الاصطياد العشوائي وإعطاء الصلاحيات للرقابة من قبل المجالس المحلية التي حققت نتائج ايجابية في هذا المجال والآن استفاد المواطنون عندما أعطينا الصلاحيات للمجالس المحلية وينبغي ان تفعل الرقابة لأن الثروة السمكية هي الثروة المتجددة التي لا تنضب أما النفط فهو ثروة محدودة رغم تواصل أعمال الاستكشافات والمؤشرات جيدة.

أيضاً ينبغي العمل من أجل تنمية الثروة الحيوانية وكل ما يهمنا هو اشراك الناس في القرارات فلا يجوز ادعاء الكمال وما الكمال الا لله سبحانه وتعالى ولهذا لا ينبغي لأحد ان يدعي لنفسه الكمال ويكون هو كل شيء ويتدخل في كل شيء فكل شخص ينبغي ان يحترم تخصصه.

وينبغي على كل شخص ان يحترم تخصصه ولا يتدخل في كل شيء فالسياسي سياسي والاقتصادي اقتصادي الطبيب طبيب ومن الحكمة أن يتكلم الإنسان قليلاً ويعمل كثيرا.

وتطرق الأخ الرئيس إلى الاعداد للاحتفالات بالعيد الوطني الـ١٥ يوم الـ٢٢ من مايو بالمحافظة ، وقال : مرة أخرى نؤكد على ضرورة ان يكون الاحتفال جيدا ورائعا وان يكون لائقا بمحافظة حضرموت وان يكون احتفالا كرنفالياً شبابياً ثقافياً وبحرياً ويبرز كل ما هو جميل في المحافظة .. ويجسد الدلالات والمعاني العظيمة لهذا اليوم العظيم في تاريخ وحياة شعبنا ، وقال : عندما نقيم الاحتفال في المنطقة الشرقية بمحافظة حضرموت فذلك له مدلول كبير فهذه المحافظة البطلة هي التي ساهم علماؤها في نشر الدعوة الاسلامية في اصقاع الارض وكم نحن سعداء اليوم ان نستقبل طلاب من اندونيسيا وماليزيا ودول الخليج ومن كل مكان لتلقي العلم والمعرفة.

ولقد كان اليمنيون في الماضي هم الذين يهاجرون إلى أوطان شتى فلقد هاجروا إلى اثيوبيا والسودان والى جنوب شرق آسيا واليوم هناك تشبه الهجرة المعاكسة فاليمن خرجت من القمقم وانطلقت في رحاب واسع وحيث لانشم الا الروائح الطيبة في كل مكان .. والروائح الكريهة لا تاتي الا من قلة قليلة من آثار التشطير أزيحت مصالحهم تذكروا الماضي ولكن يوجد اليوم جيل جديد نظيف لايعرف إلا خير الوحدة بفضل الوحدة والشيء الجميل فيها .. متمنياً للجميع التوفيق والنجاح ولما فيه خدمة الوطن وتقدمه ونهضته وازدهاره.

حضر الاجتماع الأخوة عبد الله حسين الدفعي وزير الأشغال العامة والطرق ومحمد ضيف الله عضو مجلس الشورى وعدد من المسؤولين ومسئولي المؤسسات ورجال الأعمال.